

## إفتصر

## هرمنا.. هرمنا

في مصر، استقالت حكومة أحمد شفيق، لا بل هي هوت، تحت ضغط شباب الثورة العظيمة.

وفي لبنان لقاء بين النائب ميشال عون والنائب سليمان فرنجية للبحث في التشكيلة الحكومية!

في ليبيا، تتوالى معارك الكر والفريقين النظام وبين معارضيه الذين يتعرضون لقصف بالطائرات.

وفي لبنان، ثمة حديث منسوب للرئيس المكلف نجيب ميقاتي يقول فيه إن رئيس الحكومة يحترم ويحب رئيس الجمهورية.

في البحرين، تظاهرات في مستمرة وفي سلطنة عمان صدامات بين القوى الأمنية ومعارضين، وفي اليمن معركة كسر عظم بين من مع النظام وثلاثة أرباع الشعب.

وفي لبنان لم تسجل حتى الآن ضربة كف واحدة إذ ليس معروفاً تماماً من مع النظام ومن

تتغير الدنيا من حولنا إلا نحن نبقى على ما نحن عليه حتى إذا خطر لمجموعة من الشباب العلمانيين أن يتظاهروا قام من يشكك بنواياهم ودوافعهم.

في القرآن الكريم «ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» وفي لبنان لا ولن يبقى غير هذا النظام.

نظام؟! أم ترى هو انتظام في معارك مع طواحين الهواء؟

تنتفس تلقائياً ولولا ذلك متناً، ونمارس السياسة السرية ولولا ذلك قتلنا الاحتقان.

الأفكار هي ذاتها، الأبطال هم أنفسهم، المسرح هو هو، النصوص بالكاد تتغير، وحده العمر يتقدم بنا. كما ذلك التونسي الناثر الذي قال «هرمنا، هرمنا ونحن ننتظر تلك اللحظة التاريخية».

فيصل سلمان

info@faisalsalman.org



الجميل يتخوف من الأيام المظلمة وصقر ينتقد زج بندقية المقاومة في الداخل

## صغير: لا يمكن بقاء الجرائم بحق كبار اللبنانيين من دون معرفة الحقيقة

الحقيقي وخشية الله وخدمته وخدمة هذا الوطن الصغير، بدءاً من رعيته المارونية وصولاً إلى كل لبنان وكل لبناني من دون استثناء. ولقد نقلت إليه تقدير الحركة برئيسها وقيادتها وجميع أعضائها، ومحبتنا له، وقد عملنا معه وإلى جانبه خلال السنوات الماضية من أجل الدفاع عن القيم الأساسية التي تأسس عليها هذا الوطن، وفي طبيعتها قيمة الحرية في إطار النظام الديموقراطي التعددي وقيمة العيش المشترك والانفتاح الإيجابي على المحيط العربي والعالمي الواسع».

ومن الزوار على التوالي: الشاعر ميشال جحا الذي قدم إلى البطريرك نسخة من ديوانه الشعري بعنوان: «أعلام مطالع وتواريخ»، وفد من «الهيئة السنائية لحزب اللبنانيين الجدد» برئاسة ليلى معلوف، وفد من «أصدقاء القريبان المقدس» برئاسة منى شعبة، عضو المجلس البلدي للعلمانيين طانيوس شهبان الذي قدم نسخة من كتابه «قراءة مارونية في الزمن الآتي» تحدثات تنتظر البطريرك الجديد، وفد من عائلة الكاتب والشاعر لحدود بزيك لحدود.



(جليل العاصم)

الزيارة تأتي عند هذا المفترق المهم في حياة الكنيسة المارونية ولبنان قبل أيام على انتخاب بطريرك جديد وبعد القرار الشجاع للبطريرك مسفر بالخلي عن سدة البطريركية، وهو موقف مشرف سيسجل له ويضاف إلى سيرته الناصعة المحافلة بمحطات الإيمان

والمعجزة والصلوات والبركات للجميع». ورد البطريرك مريحا، وقال: «علنا ما أوحى الله به إلينا، وإننا نتابع المسيرة إلى شاء الله، وخلفنا سقوف بما يلهمه الله إليه، وهذه سنة الحياة، وما من أحد منا خالد في هذه الدنيا، كل يأتي اليها ويقوم بدوره ويذهب إلى الله الذي منه أتى. نشكركم لزيارتكم ونسال الله أن يبارك أعمالكم وعيالكم».

## صقر

ثم التقى عضو كتلة «المستقبل» النائب عقاب صقر الذي أكد بعد اللقاء: «أنا سرتج بطريركا جديدا، ولكن سيبقى البطريرك مسفر بطريرك البطاركة وجزءاً من ذاكرة الوطن وضيمر اللبنانيين». ونقل عنه أنه «لا يمكن أن تبقى الجرائم بحق كبار اللبنانيين دون أن نضع الإصبع على الجرح، وإن نعرف من يقف وراء هذه الجرائم لكي يخلص لبنان بالعدالة الحقيقية بعيداً عن أي تلوين للسياسة بها أو تلوين للعدالة بالسياسة».

وقال: «البطريرك تحدث عن خطورة ما يجري في العالم العربي، وأهمية ألا ينتقل إلى لبنان، وأن تبقى هذه المقاومة سلمية ديموقراطية للحكم في الداخل، وأن يكون هناك حكم يعمل بطريقة سلمية وديموقراطية. وتساءل غيبته أليس السرح هو من يأتي به الرجال للدفاع عن الوطن؟ وهل يصنع السلاح الناس، أم الناس تصنع السلاح؟».

أضاف: «كفى متاجرة بقضايا اللبنانيين. عندما نتحدث عن السلاح الموجه إلى الداخل نتسوح من كلام سيدنا البطريرك لنقول إن السلاح يجب أن يكون في وجهه واحدة، ضد إسرائيل، وأي متاجرة بسلاح المقاومة في الداخل اللبناني وأي زج للبندقية في الداخل هو طعن للمقاومة، من هنا نتحدث عن المرحلة المقبلة هي مرحلة ترانس اللبنانيين لرفض اغتيال سلاح المقاومة باسم الميليشيا واقتبال الوطن بسلاح الميليشيات. وكل من يحاول زج المقاومة في وجه إرادة اللبنانيين بالمواجهة السلمية الديموقراطية المدنية هو من يلوث المقاومة».

وختم: «نسال هل من يستخدم سلاح المقاومة؟ وهل يعقل لمن يدعي الحرس على المقاومة؟ وهل يعقل لمن هتف للعلماء في المحاكم أن يقوم اليوم ليهتف ويرفع لواء المقاومة ودماء المقاومة؟ كفى متاجرة بقضية المقاومة واللبنانيين، ولندع إلى ضمير لبنان وإلى سيدنا البطريرك، يمكن أن يخلص البلد وحتى الابن الضال يمكن أن يعود إلى صوابه».

## خضر أغا

والنقى البطريرك أيضاً رئيس الحركة اللبنانية الحرة، بسام خضر أغا في زيارة للتهنئة برفع تمثال القديس مارون في الفاتيكان، أملاً من الله أن «يكون انتخاب البطريرك الجديد علامة نصر للكنيسة وللبنان».

وقال: «أتوجه لمن أسأوا إلى غيبته بأن يستعملوا ويدركوا حجم آسائهم ويعتذروا ويتلوا فعل الندامة أمام الله والوطن والشعب حتى لا يندموا يوم لا ينفع الندم».

## زيادة

وزار بكركي أيضاً نائب رئيس «حركة التجديد الديموقراطي» النائب السابق كميل زيادة الذي أشار إلى أن

بداية السيادة، إضافة إلى المحكمة الدولية وانتخابات رئاسية ونيابية يقدر كبير من الحرية، وهناك إنجازات كبيرة تحققت خلال السنوات الخمس الماضية، ونخشي ما نخشاه أن يكون ما حصل في هذه المرحلة انتقاماً على حساب كل هذه الإنجازات، وهذا ما يخيفنا من أن تعود إلى النظام الإحادي ونظام الحزب الواحد الذي يريد أن يؤثر على مجريات الأمور ويتحكم في مستقبل هذا البلد».

أضاف: «إن ذكرى 14 آذار ستكون وقفة وجدانية وصرخة إيمان وتصميم أننا لن نقبل أن نعود إلى الوراء، ويفترض بالشعب أن يؤكد الثوابت والمسلّمات، وأن لبنان لا يعود إلى الحقيقة المظلمة التي دفننا ثمنها شهداء وخرابا ومغامرات على جميع أنواعها، لذلك هذه المناسبة وطنية بامتياز وليست حزبية لكي نعرف حقيقة أي لبنان يريد الشعب اللبناني، أيريد لبنان المستقبل والحدادة والديموقراطية، أو التمع والحقب المردة السابقة التي مر بها البلد ودفننا ثمنها غالباً».

وعما إذا كان الفريق الآخر سيتمكن من تشكيل حكومة في ظل التجاذبات القائمة، أجاب: «هو قادر على تشكيلها، وليست هناك مشكلة عندما تأتيه كلمة السر، ونعرف تماماً إن هناك مايسترو واحداً، ويكون غيباً من يفكر غير ذلك. هناك مايسترو بيدري الدقة، وهو مثل الاستاذ الذي يصغر للتلاميذ وقت «الفرصة» لكي يقول لهم عدوا إلى الصف. عندما تأتي كلمة السر تشكل الحكومة، ومعروف أجندتها وبرنامجهما».

وسأل «عن جدوى المظلة الدولية التي يمكن أن يتمتع بها لبنان في ظل حكومة كهذه، ولماذا معرفة الحقيقة وكأن يبار الجميل توفقي في حادث سيارة وانطوان غانم أنتحر ورفيق الحريري لا ندرى كيف مات؟ ماذا نقول لاهل الشهداء؟ هل نقول لهم الله عمّا مضى بدون أي مبررات؟ هذا هو الواقع المأساوي الذي يحاول البعض ترسيخه أكثر فأكثر».

وشدد على أن «ما يهمنا هو تفعيل حركة 14 آذار، ونحن في حزب «الكتائب» أساس 14 آذار، وإننا في هذا الظرف بأمرنا الحاخة إلى حركة سيادية شعبية ووطنية تحمي هذا البلد، لذلك نعرف أن هناك أخطاء كثيرة حصلت في صفوفنا ويفترض أن تصحح الأمور وتكون هناك قيادة مسؤولة يطمئن الشعب اليها وتحمل مسؤوليتها، وأن تكون الألية واضحة وتابعة لهذه القيادة دون غموض، والمطلوب أيضاً حشد أكبر طاقة ممكنة من اللبنانيين، أي أن تكون هناك هيئة عامة تضم شخصيات كبيرة ومفكرين كي تكون حركة 14 آذار جامعة بكل معنى الكلمة وتلتزم ثوابتنا الوطنية ومقدساتنا».

## جمعية تجار جونية

واستقبل صغير وفداً من «جمعية تجار جونية وكسروان المفتوح» برئاسة رئيس الجمعية طوني بولس مارون الذي ألقى كلمة شدد فيها على «أن الكبار الكبار يعرفون التحدي، وسنتقي ابنا بطريرك انطاكية وهذا الصرح الكبير، وهو الموقع المسيحي الوطني

## بالإذن..

## ثقافة الشتم..

ليست الشتيمة عند بعض قوى الممانعة إلا إرهاباً لفظياً يعوّض الإرهاب المادي المتفجر حيناً، ويمقّد له في أحيان أخرى.

وليس الإرهاب في المبدأ والمطلق إلا ذلك الشطط الخارج عن مألوف الحياة. المعبر من قبل أصحابه عن فقدانهم الحجة والمنطق والقدرة على الإقناع أو الوصول، أو الاستقرار في هدأة المساواة مع الآخرين في الحقوق والواجبات، في القانون والنظام، وفي الانتخابات ونتائجها كما في الجدل الفكري والسياسي والثقافي».

وليست الشتيمة إلا نتاج ذلك العجز العاري عن ملامسة الدنيا كما هي. وليست إلا شمة فجة، مسؤسة ومهترئة لكل ذلك المسار الناقص والسلطة والرافض للاعتراف بها أن لم تكن على هواه أو من صنع يديه، وإذا لم تكن صدى لنفسه ونهجه من دون غيره. لا مساواة ولا مساومات في ذلك السبق، إنما أن تكون كلها مطاوعة وأما هي مرجومة ملعونة ووجب دعسها ومعسها وإسقاطها وإدالها.

وليست ثقافة الشتم إلا وليدة ثقافة نفي الآخر، وعدم الأخذ به كصعق مواز أو مقابل أو منافس.. وفي الأداء المعبر عن مضمون ذلك تدخل الشتيمة سلاحاً لا بديل منه، فيما يدخل الأداء الانقلابي كترجمة مخالفة أخيرة لذلك النهج العدمي المرادف للإرهاب حكماً والمرادف في أيامنا للممانعة وأدبياتها.

وليس إرجاع ثقافة الشتم والسب والتعريض بالكرامات إلى أبعاد فكرية أو سياسية إلا تمهيداً مقصوداً لحقيقة موازية هي الشرشحة والابتذال، والافتراض الباس أن آداب السلوك هي وليدة معادلة طبقية، فيما الحقيقة الناصعة تفيد أن الاخلاق والفضائل الحميدة خارج نطاق الاجناس والطبقات والقيومات، بل هي حالة فردية خاصة قبل أي شيء آخر: إما أن تكون ابن بيت مؤدب ومحترم وإما أن تكون شرشوحاً مريضاً حاقداً مورتوراً متقصداً أخلاق اللصوص وممارسات العسس... وليس بهذا المعنى، أحلى من السئل الانكليزي العتيق القائل «لا مشكلة في إخراج الفجبة من سوق الدعارة، بل في إخراج الدعارة من الفجبة».

ليست المشكلة في إلباس بعض الموتورين الشتامين الحاقدين ثوباً فكرياً أو إعلامياً، إنما في إخراج هؤلاء من سوقهم وأبتداهم. يعني أما أن تكون صاحب أخلاق من حيث المبدأ أو أن تكون بلا مربى وبلا أدب. ولا علاقة للوزن ولا للون ولا للطلول ولا للعرض ولا للموقف السياسي ولا للمهنة في ذلك.

والأسوأ، هو أن البعض في زماننا المعاصر يلبس ذلك الأداء الشرشوح والابتذال رداءً مقاوماً وممانعاً والخطورة كل الخطورة تكمن في تركيب تلك المعادلة المهينة الرابطة بين الشتم والممانعة، والافتراء والممانعة والتجني والممانعة والابتذال والممانعة!

وعلى الهامش يُقال: لو كان الشتم سلاحاً فعلاً لكانت إسرائيل غرقت منذ زمن طويل في بحر «آداب» بعض الممانعين والمقاومين!

علي نون

www.landover-me.com

Carbon Offset for the first 72,000 km.

ourplanet

THE BRAND NEW LOOK OF ADVENTURE.

THE 2011 LR2 6 CYLINDER, 3.2 LITER, 230 BHP

48,300\$ V.A.T INCLUDED

The latest LR2, an even more purposeful stance, sportier and more sophisticated.

With a new look front and rear, new wheel styles and colours, LR2 is ready and prepared to tackle whatever life throws at it. LR2's style and engineering deliver refinement, performance and economy. It's smart and strong, compact and spacious. It offers unparalleled comfort both on-road and off-road. Pure, state-of-the-art Land Rover.

Mana Automotive S.A.L

Land Rover bldg., Unesco, Verdun  
Telephone: +961 1 771 000 mail@tewtelgroup.com

5 YEAR / 150,000 KM WARRANTY

24 HOUR TOTAL CARE ROADSIDE ASSISTANCE

